الأمم المتحدة

A/64/672

الجمعية العامة

Distr.: General
19 February 2010
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والستون

البند ٢٣ من جدول الأعمال

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات تلقيتها من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أتشرف بالإحالة إلى الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة إليكم من الممثل الدائم للأرجنتين (A/64/612)، التي يحيل بها في مرفقها نسخة من مذكرة صادرة عن حكومة الأرجنتين في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وموجهة إلى رئيس المجلس الأوروبي، وممثلة الاتحاد الأوروبي السامية المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ورئيس المفوضية الأوروبية، ورئيس البرلمان الأوروبي، بمناسبة بدء نفاذ معاهدة لشبونة في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

ولا يخامر حكومة المملكة المتحدة أدنى شك في سيادة المملكة المتحدة على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. كما ليس لدى حكومة المملكة المتحدة شك في سيادة المملكة المتحدة على إقليم أنتاركتيكا البريطاني. وترفض حكومة المملكة المتحدة ادعاءات حكومة الأرجنتين المتصلة بسيادتها على أي من هذه الأقاليم والمناطق البحرية. ومبدأ تقرير المصير، الذي يكرسه ميثاق الأمم المتحدة، هو أساس موقفنا إزاء السيادة على جزر فوكلاند. ولا يمكن التفاوض على سيادة جزر فوكلاند ما لم تكن تلك هي رغبة سكان جزر فوكلاند. وقد دأب سكان الجزر على توضيح رغبتهم في بقاء جزر فوكلاند تحت السيادة البريطانية. وقد جرى التعبير بحرية عن حق شعب فوكلاند في تقرير مستقبله السياسي في شتى مراحل التفاوض على دستور جزر فوكلاند الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وفي الانتخابات الديمقراطية لاختيار ثمانية أعضاء جدد في الجمعية التشريعية في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

230210 230210 10-24722 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

وجزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية وإقليم أنتاركتيكا البريطاني منتسبة إلى الاتحاد الأوروبي وفقا للجزء الرابع من المعاهدة المتعلقة بعمل الاتحاد الأوروبي، ولا سيما المواد من ١٩٨ إلى ٢٠٤. وترد جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية وإقليم أنتاركتيكا البريطاني تحديدا في المرفق الثاني من تلك المعاهدة باعتبارها أقاليم منتسبة إلى الاتحاد الأوروبي.

كما أن علاقة الاتحاد الأوروبي بجزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية وإقليم أنتاركتيكا البريطاني محددة في ''قرار انتساب أقاليم ما وراء البحار'' الصادر في عام ٢٠٠١، وهو صك من صكوك الجماعة الأوروبية أجريت بشأنه مفاوضات دورية بين المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء فيها منذ عام ١٩٩١، كانت أحدثها في عام ٢٠٠٧. وإن انتساب بلدان وأقاليم ما وراء البحار إلى الاتحاد الأوروبي يرجع إلى معاهدة روما (١٩٥٧)، وهي من المعاهدات المؤسسة للاتحاد الأوروبي.

وتؤكد معاهدة لشبونة مجددا موقف الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية وإقليم أنتاركتيكا البريطاني أقاليم ما وراء البحار تابعة للمملكة المتحدة. ولم تؤثر معاهدة لشبونة جوهريا في بلدان وأقاليم ما وراء البحار المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وليس لها أثر بأي شكل من الأشكال على وضع جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية وإقليم أنتاركتيكا البريطاني باعتبارها أقاليم منتسبة إلى الاتحاد الأوروبي وفقا للجزء الرابع من المعاهدة المتعلقة بعمل الاتحاد الأوروبي. وتشكل جزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية إقليما بريطانيا منفصلا من أقاليم ما وراء البحار لا يُنظر إليه في إطار مسألة جزر فوكلاند وهو ليس إقليما مدرجا في قائمة لجنة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. وإقليم أنتاركتيكا البريطاني هو أيضا إقليم بريطاني منفصل من أقاليم ما وراء البحار، وتتيح معاهدة أنتاركتيكا إطارا متفقا عليه دوليا فيما يخص منطقة أنتاركتيكا. وتحمي المادة الرابعة من المعاهدة موقف جميع الدول الأطراف فيما يتعلق بادعاءات السيادة، والاعتراف بالادعاءات وعدم الاعتراف بها، وتستبعد أي نشاط يهدف إلى تأكيد أي ادعاء جديد أو إلى توسيع نطاق ادعاء قائم بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) مارك **ليال غرانت**